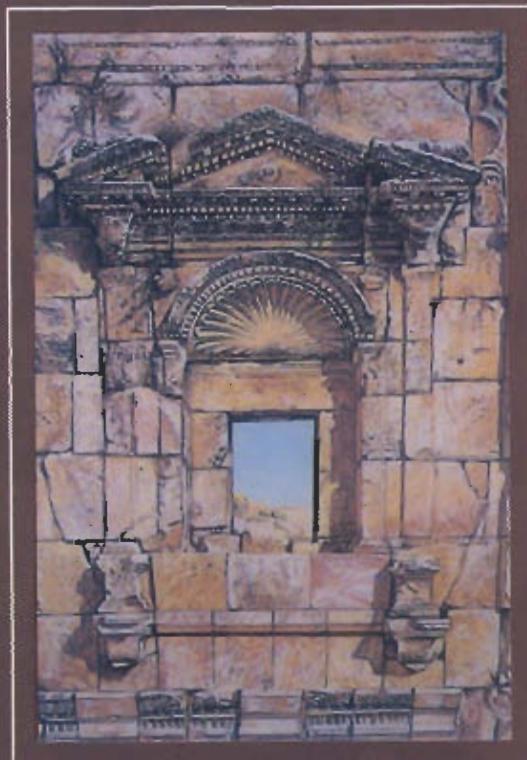




نخبة تصدر عن جامعة جرش الأهلية
العدد الأول
صيف ٢٠١٣





جامعة القدس
الجامعة الإسلامية

رئيس هيئة التحرير

أ. د. خالد الكركي

مجلة فصلية تصدر عن جامعة القدس الأمريكية

العدد الأول / صيف ٢٠٠١

سكرتيرة التحرير

د. فريال العلي

هيئة التحرير

د. صفاء الغصين

د. حمدان المواتمة

د. عبد الرحيم مراشدة

يعيني القيسي

الهيئة الاستشارية

أ. د. ناصر الدين الأسد

أ. د. محمود السمرة

أ. د. صلاح جرار

أ. د. محمد شاهين

أ. د. علي الشرع

أمجاد ناصر

د. محمد المسفر

قاسم حداد

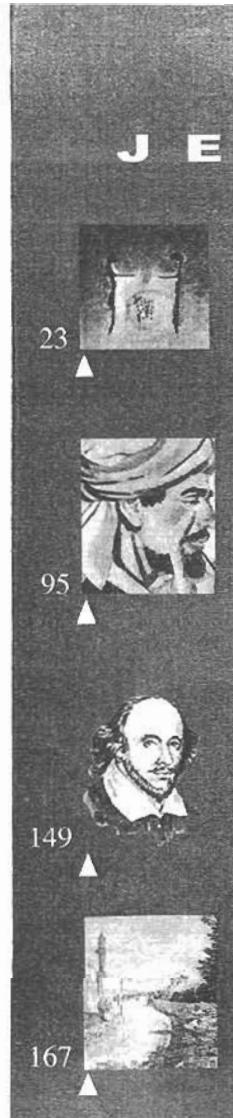
د. محمد لطفي اليوسفي

ممدوح عدوان

محمد علي شمس الدين

الثقافة

المحتويات



R A S H
AL-THAQAFIAH



الإشراف اللغوي
د. حسام أبو بوب

التصميم والإشراف الفني
يوسف الصرابية

نحوة التحالف للتنمية، علي الجباري
المراجعة النشرية والدكتوراه، محمد زريقوس / جرشي

الراسلات باسم رئيس هيئة التحرير
ص: بـ ٣١٩ جروش ٢٦٩٥٠ الأردن
هاتف: ٠٩٦٢-٦٣٥٠٥٢١
فاكس: ٠٩٦٢-٦٣٥٠٥٢٠
البريد الإلكتروني: erashun.edu.jo

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر عن وجهة نظر هيئة التحرير أو جامعة جرش الأهلية.

يُستَرِّطُ أن تكون المواد الواردة إلى المجلة غير منشورة مسبقاً.

لا تعاد الموارد المرسلة إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (١٨٧٣ / ١)



أما بعد

الثقافة العربية في مواجهة تحديات قرن جديد!



٤. د. خالد الكركي *

المخطوطات

أقول : ليس جديداً أىضاً أن نصف هذا الزمان بأنه كربلاً ثالث، بل نحن في عاشراء دائمة كما ترون، وحتى احتلال المغول الجدد لبغداد لم يدفع الثقافة العربية إلى زخم ثوري في وجه هذه الإمبراطورية الأمريكية التي وزعت فنادقها حيث وصلت هيمنتها، وجعلتنا في مصاف الذين يجب إصلاحهم من بني البشر، ولكن أن تذكروا غاليات الانتداب الذي أقرته عصبة الأمم عام ١٩٢٢ على بلادنا ... الحجة نفسها، والوجوه القبيحة ذاتها ... فيضاً من الغضب في أرواح أهل الثقافة / الموقف غير النتائج كلها، ويشهد على هذا دم طاهر امتد بين يوسف العظمة، ورفاق سلطان الأطرش، وأصحاب عن الدين القسام، وعمر

ليس جديداً أن نشير إلى دور الثقافة في النهضة، وليس غريباً أن تعيد تعريفات الثقافة، وأن نسرد أسماء المثقفين، لكن هذا مجرد هروب من مواجهة السؤال الصعب عن حاضر «الثقافة العربية»، والسؤال الآخر عن ماهية تحديات القرن الجديد ...

الأمة في مأزق، وكلما نبتت لها شجرة ثقافية توحدها، افتعلها الاستعمار، وكلما بنت متحفاً لتراثها دمره النزاة، وكلما تقدم بها الزمان ردتها أنظمتها إلى مزيد من الأممية، والعاصمية، والسطحية، حتى لا يظل حولها صوت يعتنج، أو حنجرة تعارض، أو حلم يراود فتن بأن شمساً أشرقت ذات ربيع من ثنيات الوداع ما تزال محبّة في المصاحف وأضرحة الشهداء، وعطر

المبدأ

نطل عليكم من جرش الحضارة والتّراث الثقافي عبر مجلة «جرش الثقافية»، التي تسعى من خلالها إلى رصد الشهد الثقافي العربي في مواجهة تحديات القرن الجديد، وربطه بالمشهد الإنساني العام. إنَّ جامعة جرش الأهلية إذ تقدم لكم في هذا العدد البكر من المجلة نخبة من المثقفين والمفكرين والأكاديميين الأردنيين واشتقاء لهم في فلسطين والمaraق وسوريا والجزائر والمغرب وعمان، لتأمل أن تمدَّ جبل الود إلى سائر أخوتنا من المحيط إلى الخليج، بل إلى كلِّ منتقَف من أبناء أمتنا في جهانها الأربع، ولا سيما في هذه الظروف الصعبة التي نعشى فيها على أدقَّ من حدِّ السيف.

إننا في ظلِّ العولمة والمُدِّ الإمبراطوريِّ الأمريكيِّ المتغطرس بأمس الحاجة إلى زخم تبويهيٍّ من ثقافة الفعل.. تمنعاً ثقافة متماستة في بنائها الداخليِّ.. منفتحة على الآخر بثقة وطمأنينة.

هذه دعوة لقرارانا الأعزاء في كلِّ مكان ليسهموا معنا في تأسيس رؤية ثقافية تتخطى تشخيص الواقع وتؤمنُ أوجهه إلى استشراف مستقبلنا من خلال البحث عن أساليب علاج مجده لأورامنا السرطانية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، ولن ننفع في تحقيق ذلك إلا إذا خرجنا من حالة الإفلات الفكريِّ والثقافيِّ، فمن يقنع المدرس، ويبادر نحو الهدف أولَّا

سكرتيرية التحرير

آخر الكلام

يصدر هذا العدد والأمة تلملم جراحها مما ألم بها، ففي الغرب تجثم إسرائيل على أقدس بقعة من أرض أمتنا، مهبط الرسل والأنبياء، على فلسطين العزيزة على قلب كل عربي ومسلم، تقطع أجزاؤها، ويقتل أبناؤها، وتدمير بيوت مواطنيها، تستصرخ العرب والمسلمين في كل مكان لفك أسرها، ولكن لا مجib. أما على الركن الشرقي لهذه الأمة، فالبلاء قد حل بقطر عزيز من أرض أمتا، ألا وهو العراق، مركز خلافة هارون الرشيد الذي كان ينظر إلى السماء فيخاطب الغيمة التي تحركها الرياح قائلًا: اذهب يا غيمة، أينما ستدhibين سياتيني خراجك. هذا هو موقف العزة والفاخر، أين اليوم من الأمس؟

هذا موقف الحاكم المؤمن بربه، الواثق من قدرة أمته، الناشر لدين الله في مشارق الأرض ومغاربها، يملا الأرض عدلاً ونوراً.

أما اليوم فالعلوq قد زحفوا على بغداد بقتهم وقضيضمهم، بظلمهم وأساطيلهم ليغيثوا فسادا في أرض العراق وشعب العراق العربي المسلم. إن البشرية لم تعرف ظلماً مثل هذا الظلم، ولا فساداً مثل هذا الفساد ويكفي دلالة على ذلك ما يمارسه جنود بوش من تكيل وتعذيب وانتهاك للأعراض.

هذا هو حال أمتا اليوم، لكنني على يقين من أن هذه الأمة ستثار لنفسها، وستطرد المحتلين الغاصبين، وإن النصر ل قريب بإذن الله.

وفي الختام أسجل لرئيس الجامعة إصراره وعزمه على أن تكون لجامعة جرش مجلة ثقافية تكون وجهاً مشرقاً لهذه الجامعة بموضوعاتها الجادة. إني لأرجو لهذه المجلة التقدم والارتقاء، وللقائمين عليها العزيمة والإصرار، وأن يكون المقال الثقافي الجاد هو القاعدة الأساسية لتقديمها وارتقاءها.

والله من وراء القصد

أ.د. محمد ربيع

* أكاديمي أردني